



وفي تغريدة منفصلة، أدان وزير الخارجية البريطاني «محاولة الصين إسكات من يسلطون الضوء على انتهاكات حقوق الإنسان في الداخل والخارج، بما في ذلك نواب وشركاء بريطانيون».

وفي وقت سابق الجمعة، فرضت بكين عقوبات على بريطانيين، بينهم نواب في البرلمان، بالإضافة كيانات أخرى، من ضمنها: مجموعة الأبحاث الصينية، ولجنة حقوق الإنسان التابعة لحزب المحافظين، ومحكمة الأويغور، ودوائر محكمة إسكس.

والإثنين، فرضت المملكة المتحدة، إلى جانب الولايات المتحدة وكندا والاتحاد الأوروبي، عقوبات على مسؤولين صينيين على خلفية انتهاكات مزعومة لحقوق الإنسان ضد الأويغور في «شينجيانغ» (تركستان الشرقية).

من جهتها، استدعت بكين السفارة البريطانية لدى الصين، كارولين ويلسون، لتقديم احتجاج رسمي على العقوبات التي فرضتها بريطانيا. وتسيطر الصين على تركستان الشرقية منذ عام 1949، وهو موطن شعب الأويغور التركي المسلم، وتطلق عليه اسم «شينجيانغ»، أي «الحدود الجديدة».

وفي أغسطس/آب 2018، أفادت لجنة حقوقية تابعة للأمم المتحدة بأن الصين تحتجز نحو مليون مسلم من الأويغور في معسكرات سرية بتركستان الشرقية.

وزير الخارجية البريطاني أدان أيضا «محاولة الصين إسكات من يسلطون الضوء على انتهاكات حقوق الإنسان في الداخل والخارج»..

طلبت بريطانيا، الجمعة، الصين بالسماح للأمم المتحدة بدخول تركستان الشرقية (شينجيانغ)، «في حال كانت تريد إثبات بمصداقيتها ودحض مزاعم انتهاكات حقوق الإنسان».

جاء ذلك في معرض رد وزير الخارجية البريطاني، دومينيك راب، على العقوبات التي فرضتها الصين على 9 أشخاص و4 كيانات تجارية بريطانية.

وقال راب، في بيان، «بينما تنضم المملكة المتحدة إلى المجتمع الدولي في معاقبة المسؤولين عن ارتكاب انتهاكات ضد حقوق الإنسان، فإن الحكومة الصينية تعاقب منتقديها».

وأشار إلى أنه «في حالة أرادت بكين دحض مزاعم الانتهاكات الحقوقية في شينجيانغ (تركستان الشرقية) بمصداقية، عليها أن تعطي لمفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان الصلاحيات الكاملة للتحقق من الحقيقة».



ولفتت أنها كشفت شبكة القرصنة أثناء عملها الأمني الروتيني، وقامت بتعطيل الحسابات الوهمية، وأبلغت الأشخاص الذين ربما تعرضت لأجهزتهم للاختراق.

وتمكن تحقيق فيسبوك من إيجاد روابط بين القرصنة وشركتين تقنيتين مقرهما في الصين، دون الوصول إلى روابط مباشرة مع الحكومة الصينية.

ومع ذلك، قالت شركة «فاير آي» في بيان: «نعتقد أن هذه العملية أجريت لدعم الحكومة الصينية».

وتسيطر الصين على تركستان الشرقية منذ عام 1949، وهو موطن شعب الأويغور التركي المسلم، وتطلق عليه اسم «شينغيانغ»، أي «الحدود الجديدة».

وفي أغسطس 2018، أفادت لجنة حقوقية تابعة للأمم المتحدة بأن الصين تحتجز نحو مليون مسلم من الأويغور في معسكرات سرية بتركستان الشرقية.

وفي 17 نوفمبر الماضي، نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، تقريرا كشف وثائق حكومية صينية مسربة، احتوت تفاصيل قمع بكين لمليون مسلم من «الأويغور»، ومسلمين آخرين في معسكرات اعتقال بتركستان الشرقية.

ورغم ذلك، نفت الصين مرارا وتكرارا أنها تدير معسكرات اعتقال، وبدلا من ذلك تدعي أنها «تعيد تأهيل» الأويغور.

وتفيد إحصاءات رسمية بوجود 30 مليون مسلم في الصين، منهم 23 مليوناً من الأويغور، فيما تقدر تقارير غير رسمية عدد المسلمين بقرابة 100 مليون.

كشفت شركة «فيسبوك»، أن «قرصنة من الصين استخدموا حسابات وهمية في محاولة لافتحام حواسيب وهواتف ذكية يمتلكها أفراد من مسلمي الأويغور».

وأفادت الشركة في بيان أن «عملية القرصنة السرية والمعقدة استهدفت نشطاء وصحفيين ومعارضين من الأويغور يعيشون في تركيا وكازاخستان والولايات المتحدة وسوريا وأستراليا وكندا ودول أخرى».

وأضافت أن القرصنة حاولوا اختراق الحواسيب والهواتف عن طريق إنشاء حسابات وهمية على «فيسبوك» لصحفيين ونشطاء افتراضيين، بالإضافة إلى إنشاء مواقع وتطبيقات مزيفة تهدف إلى جذب مسلمي الأويغور وداعميهم.

وأوضحت أن القرصنة أسسوا أيضا مواقع إلكترونية شبيهة بالمواقع الإخبارية المعروفة لدى الأويغور.

واحتوت الحسابات والمواقع على روابط خبيثة، بمجرد النقر على أحدها، يتم تحميل برنامج على جهاز الكمبيوتر أو الهاتف الذكي، حيث يتمكن القرصنة من خلاله اختراق الجهاز.

ومن خلال البرنامج، يمكن معرفة معلومات تتضمن موقع الشخص المستهدف، وجهات الاتصال في هاتفه، وفقا لشركة «فاير آي» الرائدة في مجال الأمن السيبراني الأمريكية، والتي قامت بالتحقيق، وفق فيسبوك.

ولم يصدر على الفور تعليق من جانب بكين حول الموضوع. وأشارت شركة فيسبوك أن المخترقين استهدفوا حوالي 500 شخص بين عامي 2019 و2020.

أخبار
تركستان
الشرقية

تجار البشر يقتلون مراهق أوغوري بعد اختطافه في طريقه إلى المدرسة



وأن الصبي المعني من قرية توهوتشي يوزي في بلدة أوتشون هوي، في حين قال موظف من مكتب لجنة الحي أن السلطات المحلية عقدت اجتماعاً في القرية بعد العثور على جثة رحمن جان وحث السكان على مراقبة أطفالهم بيقظة.

كما تمكنت إذاعة آسيا الحرة من الاتصال بضابط بمركز شرطة مقاطعة غولجا الذي أحال في البداية الأسئلة إلى سلطات ذات مستوى أعلى قبل مشاركته بعض التفاصيل حول القضية التي تم إبلاغه بها، بما في ذلك أن الحادث وقع بعيداً عن مركزه في قرية توهوتشي يوزي التابعة لبلدة أوتشون هوي.

ومع ذلك، نشرت إذاعة آسيا الحرة منشوراً حول الحادث تم تداوله على وسائل التواصل الاجتماعي إلى ضابط ثان أكد أن المنشور نفسه قد تم مشاركته في المركز الذي يعمل به. ومن بين التفاصيل في المنشور اختفاء رحمان جان وقتله واستئصال أعضائه.

وفقاً للضابط، تم إبلاغ مركزه بمقتل رحمن جان من قبل رئيس مكتب الأمن العام المحلي، الذي قال إنه كان يعقد اجتماعات لنا كل يوم عقب الحادث.

ومع ذلك، قال إنه وزملاء الضباط لم يكونوا على علم بمن هم المشتبه بهم في الجريمة وما إذا كانوا قد تم القبض عليهم.

وقال إن الشرطة المحلية صدرت لها أوامر بأن تصبح أكثر صرامة

قالت المصادر إنه تم العثور على عبد الله رحمن جان في حقل بعد أيام وقد سُرقت أعضائه.

قام تجار البشر باختطاف صبي أوغوري، كان قد فُقد في وقت سابق من هذا الشهر في تركستان الشرقية وقاموا بتركه للموت في حقل وقد تم سرقة أعضائه، وفقاً لما ذكرته مصادر رسمية.

اختفى عبد الله رحمن جان 13 عاماً، من مدينة غولجا في محافظة إيلي في شمال تركستان الشرقية في 2 مارس بينما كان في طريقه إلى المدرسة الإعدادية المركزية في بلدة أوتشون هوي، وفقاً لتداول منشور عن شخص مفقود على وسائل التواصل الاجتماعي الأسبوع الماضي.

وأشارت المعلومات التي تم تبادلها على تطبيق **WeChat** الصيني بعد أيام إلى أن الطالب في الصف السادس قد تم اقتياده إلى حقل بعيد من قبل المتاجرين بالبشر وقاموا بقتله وسرقة أعضائه. وقد نُشر مقطع فيديو في نفس الوقت تقريباً يظهر أفراد عائلة رحمن جان وهم يبكون في الحقل الذي عُثر فيه على جثته.

ومن أجل التحقق من صحة الادعاءات، اتصلت إذاعة آسيا الحرة **RFA** بأحد السكان من عرقية الهوي في بلدة أوتشون أوغور، حيث أكد أنه سمع عن الحادث، ولكنه قال إنه لم يتمكن من تقديم تفاصيل عما حدث بسبب وجوده في بلدة أوتشون هوي البعيدة نسبياً.

وقالت إحدى سكان بلدة أوتشون أوغور إنها سمعت أيضاً بالحادث

الحررة عدة مرات عن أطفال في المنطقة توفوا أو أصيبوا بجروح خطيرة أثناء احتجاز أولياء أمورهم.

كما ذكرت إذاعة آسيا الحررة أيضاً كيف يتم إرسال أطفال أوغور بانتظام إلى دور الأيتام المكتظة بشكل خطير، حيث وصفت مصادر الظروف بأنها رهيبه ووصفت الأطفال بأنهم محبسون مثل الحيوانات في الحظيرة.

في ديسمبر 2019، صبي أوغوري يبلغ من العمر خمس سنوات يدعى نصر الله يوسف توختي الذي تُرك في رعاية أجداده بسبب احتجاز والديه لأسباب دينية وسياسية، تم العثور عليه مجمداً حتى الموت في حفرة في مقاطعة لوب في محافظة خوتان.

قبل ذلك بعام، غرق رحمة الله شير باقي، وهو طفل أوغوري يبلغ من العمر عامين، وقد تم احتجاز والديه في معسكر اعتقال بمحافظة قراقاش في خوتان، بعد سقوطه عبر الجليد أثناء رعاية أجداده المسنين له.

مع المراقبة وتقوم بالتحقيق في كل منطقة رداً على جريمة القتل، بينما تعمل أيضاً على ضمان سلامة أطفال المنطقة.

عبد الله رحمن جان في صورة غير مؤرخة. وسائل التواصل الاجتماعي الأطفال معرضون للخطر

يُعتقد أن السلطات في تركستان الشرقية تحتجز ما يصل إلى 1.8 مليون من أوغور وأقليات مسلمة أخرى في معسكرات الاعتقال منذ أوائل عام 2017، وقد قامت بسجن عشرات الآلاف من الآخرين، بسبب «جرائم» تتعلق بما يعتبرونه «تطرفاً دينياً».

قال مسؤولون صينيون إن المعسكرات في تركستان الشرقية هي مراكز «للتدريب المهني»، لكن التقارير التي نشرتها إذاعة آسيا الحررة ووسائل الإعلام الأخرى تظهر أن المحتجزين معتقلون في الغالب ضد إرادتهم في ظروف ضيقة وغير صحية، حيث يُجبرون على تحمل المعاملة اللاإنسانية والتلقين السياسي.

وفي حين لم يتضح على الفور ما إذا كان والدا رحمن جان قد تم اعتقالهما، أو كانا رهن الاحتجاز وقت مقتله، فقد أبلغت إذاعة آسيا





تم بناء سباح محيط حول معسكر اعتقال الذي يعرف رسمياً باسم مراكز تعليم المهارات المهنية في داوانتشينغ في تركستان الشرقية، 4 سبتمبر 2018. رويترز / توماس بيتر

وأضاف أن الكثيرين قالوا أو تساءلوا عما إذا كان برنامج الحزب الشيوعي الصيني الحاكم يتعارض مع اتفاقية الإبادة الجماعية التي وقعتها الامم المتحدة عام 1948.

ويحث اقتراح أندروز أستراليا على إنفاذ القوانين ضد العبودية الحديثة وتحديد سلاسل التوريد التي تستخدم العمل القسري. ولم يتضح على الفور متى سيتم طرحه للتصويت.

وقالت نائبة عمالية إن العديد من الأويغور البالغ عددهم 3000 في أستراليا يعيشون في جمهور ناخبها، وقد كانوا يائسين وقلقين.

وقالت آن ستانلي التي تمثل ويريو في غرب سيدني أمام البرلمان أن معظم الأويغور الأستراليين يعرفون شخصاً قد اختفى أو لم يُسمع عنه منذ سنوات عديدة.

الأويغور لا يعرفون أقربائهم ما إذا كانوا أحياء أم أمواتاً

ونفت الصين في البداية وجود المعسكرات، لكنها قالت منذ ذلك الحين إنها مراكز مهنية وتهدف إلى مكافحة التطرف. وفي أواخر عام 2019، قالت إن جميع الأشخاص في المعسكرات «تخرجوا». (إعداد كيرستي نيدهام؛ تحرير كلارنس فرنانديز).

ناقش البرلمان الأسترالي يوم الإثنين الموافق 22 مارس 2021 اقتراحاً لإدانة الانتهاكات المنهجية لحقوق الإنسان من قبل الصين، قائلاً إن المجالس التشريعية الأخرى وصفت أعمالها تجاه الأويغور في تركستان الشرقية بأنها إبادة جماعية.

وقد قوبلت البرلمانات في كندا وهولندا بتوبيخات من بكين بعد أن قاموا بتمرير اقتراحات غير ملزمة في فبراير الماضي قالوا فيها إن معاملة المسلمين الأويغور في الصين تشكل إبادة جماعية.

وقال كيفن أندروز النائب عن الحزب الليبرالي الحاكم في أستراليا «إن أفطع انتهاك قانوني لحقوق الانسان في العالم يحدث في تركستان الشرقية « شينجيانغ »»، محرراً اقتراح عضو خاص حصل على تأييد أعضاء جميع الأحزاب الرئيسية.

ولم ترد السفارة الصينية على الفور على طلب التعليق. وتنفي الصين ارتكاب أي انتهاكات لحقوق الإنسان في تركستان الشرقية.

واستشهد أندروز بمعسكرات الاعتقال الواسعة النطاق والاتهامات بالسخرة من بين أسباب إدانة البرلمان الهولندي والكندي، وكذلك مجلس الشيوخ البريطاني ووزيري الخارجية الأميركيين مايك بومبيو وأنتوني بلينكن.



وجاءت عقوبات بكين رداً على العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وبريطانيا وكندا في الأسبوع الماضي، بسبب ما وصفته بانتهاكات لحقوق مسلمي الأويغور، والأقليات الأخرى في شينغيانغ (تركستان الشرقية)

وقالت وكالة رويترز إن، نشطاء وخبراء لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة، يؤكدون أن «نحو مليون مسلم على الأقل محتجزون في معسكرات في شينغيانغ» (تركستان الشرقية)

ويتهم النشطاء وبعض الساسة الغربيين الصين.....

لقراءة المقال بالكامل، يرجى الضغط على زر «اقرأ على الموقع الرسمي» أدناه

نددت الولايات المتحدة، بعقوبات صينية على اثنين من مسؤولي الحقوق الدينية الأميركيين، ونائب كندي، بخصوص الخلاف بشأن معاملة بكين لشعب الأويغور، وغيرهم من الأقليات

وقال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في بيان، السبت، إن تحركات الصين «تسهم فقط في التدقيق الدولي المتزايد على الإبادة الجماعية، والجرائم ضد الإنسانية الواقعة حالياً في شينغيانغ (حيث يقطن شعب الأويغور)»، مضيفاً: «نحن نتضامن مع كندا وبريطانيا والاتحاد الأوروبي، والحلفاء في أنحاء العالم في دعوة (الصين) إلى إنهاء انتهاكات حقوق الإنسان»

وجاء بيان بلينكن، بعدما ندد رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو ببكين، وتعهد بالدفاع عن حقوق الإنسان



أخبار
تركستان
الشرقية

الأمم المتحدة تستعد لفتح تحقيقات بشأن الانتهاكات بحق مسلمي الأويغور



وتسيطر الصين على تركستان الشرقية منذ عام 1949، وهو موطن
شعب الأويغور التركي

المسلم، وتطلق عليه اسم "شينغيانغ"، أي "الحدود الجديدة".
وفي أغسطس/آب 2018، أفادت لجنة حقوقية تابعة للأمم المتحدة
بأن الصين تحتجز نحو مليون

قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، إنهم يجرون
"مباحثات مهمة" مع السلطات

الصينية، لتأمين زيارة أممية، إلى "شينغيانغ" (تركستان الشرقية).
وأضاف في تصريحات أدلى بها، الأحد، لشبكة "CBC" الرسمية
في كندا، أن مفوضية الأمم المتحدة

السامية لحقوق الإنسان، "تقوم حاليا بمباحثات مهمة" مع السلطات
الصينية، لإجراء زيارة إلى

"شينغيانغ" (تركستان الشرقية)، وإجراء تحريات هناك بخصوص
الانتهاكات الممارسة بحق مسلمي الأويغور.

وأعرب الأمين العام للأمم المتحدة عن أمله في أن تسمح بكين
بدخول الوفد الأممي إلى

"شينغيانغ" (تركستان الشرقية) بأقرب وقت ممكن.

وأشار إلى أن السلطات الصينية "تنظر بإيجابية" إلى زيارة الوفد
الأممي لـ"شينغيانغ" (تركستان الشرقية)، مشددا على

ضرورة أن تكون هناك رؤية قائمة على إتاحة وصول الوفد إلى "كافة
المناطق التي يرغب في

الوصول إليها".

مسلم من الأويغور في معسكرات سرية بتركستان الشرقية.

وفي 17 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، نشرت صحيفة "نيويورك
تايمز" الأمريكية، تقريرا كشف

وثائق حكومية صينية مسربة، احتوت تفاصيل قمع بكين لمليون
مسلم من "الأويغور"، ومسلمين

آخرين في معسكرات اعتقال بـ"تركستان الشرقية".

وتفيد إحصاءات رسمية بوجود 30 مليون مسلم في الصين، منهم
23 مليوناً من الأويغور، فيما تقدر

تقارير غير رسمية عدد المسلمين بقراءة 100 مليون.

أخبار
تركستان
الشرقية

وقفة احتجاجية في تركيا ضد سياسة الصين بحق الأويغور



«الممارسات الوحشية» للصين بشكل فوري في معسكرات الاحتجاز. ودعا منظمة التعاون الإسلامي إلى التحرك لوقف المظالم بحق الأويغور.

وتقول تقارير رسمية أممية إن الصين تحتجز نحو مليون مسلم من الأويغور في معسكرات سرية بشينجيانغ (تركستان الشرقية)، وهو ما تنفيه بكين.

نظمت منظمات مجتمع مدني وقفة احتجاجية بولاية باليكسير التركية (شمال غرب) ضد سياسة الصين حيال أتراك الأويغور في تركستان الشرقية (شينجيانغ).

وتجمع أعضاء منتدى تركستان الشرقية، و أعضاء هيئة الإغاثة الإنسانية التركية (IHH)، الخميس، تحت شعار «هذه إبادة وليست مزحة» في مبنى الهيئة بالولاية.

ودعا علي قره طاش، رئيس شباب هيئة الإغاثة الإنسانية فرع ولاية باليكسير، في بيان تلاه باسم المنظمات، إلى وقف كل انتهاكات حقوق الإنسان التي تمارسها الصين في تركستان الشرقية.

وأكد قره طاش ضرورة اتخاذ تركيا زمام المبادرة من أجل إنهاء الظلم بحق أتراك الأويغور.

كما أكد ضرورة إغلاق معسكرات الاحتجاز في تركستان الشرقية فوراً ودون قيد أو شرط، والوقف الفوري لانتهاكات حقوق الإنسان هناك.

وشدد على ضرورة اتخاذ الأمم المتحدة خطوات صحيحة لوقف



إن إيقاف جريمة العمل القسري التي تطبقها الصين
في تركستان الشرقية، واجبٌ لجميع الشركات.

